

Distr.: General
6 August 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته السنوية لعام ٢٠٠٨

(٣-٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨)*

* هذه الوثيقة نسخة مسبقة لتقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن دورته السنوية (٣-٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨). ويصدر تقرير الدورة العادية الأولى (٢٩ كانون الثاني/يناير - ١ شباط/فبراير ٢٠٠٨) وتقرير الدورة العادية الثانية (١٥-١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨) باعتبارهما الجزأين الأول والثالث على التوالي. وستصدر هذه التقارير في شكلها النهائي بوصفها الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٨، الملحق رقم ١٤ (E/2008/34/Rev.1-E/ICEF/2008/7/Rev.1).



المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا - تنظيم الدورة	٦-١	٣
ألف - افتتاح الدورة	٤-١	٣
باء - إقرار جدول الأعمال	٦-٥	٤
ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي	١٢١-٧	٤
ألف - التقرير السنوي للمديرة التنفيذية: التقدم المحرز والإنجازات التي تحققت في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (البند ٣ من جدول الأعمال)	٣٥-٧	٤
باء - الاستراتيجية العالمية للعلاقات التعاونية والشراكات لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): مذكرة مفاهيمية أولية (البند ٤ من جدول الأعمال)	٤٢-٣٦	٩
جيم - المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف (البند ٥ من جدول الأعمال)	٧٥-٤٣	١١
دال - تقييم تنفيذ السياسات الجنسانية في اليونيسيف: إجراءات المتابعة المقررة (البند ٦ من جدول الأعمال)	٨٦-٧٦	١٧
هاء - تقرير عن تنفيذ مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم (البند ٧ من جدول الأعمال)	٩٧-٨٧	١٩
واو - تقارير الزيارات الميدانية للمجلس التنفيذي (البند ٨ من جدول الأعمال)	١٠٤-٩٨	٢٢
زاي - استراتيجية اليونيسيف لحماية الطفولة (البند ٩)	١٠٦-١٠٥	٢٣
حاء - كلمة رئيسة رابطة الموظفين العالمية (البند ١٠)	١٠٩-١٠٧	٢٤
طاء - مسائل أخرى (البند ١١)	١١٤-١١٠	٢٤
ياء - اختتام الدورة (البند ١٢)	١٢١-١١٥	٢٥
المرفق - المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠٨		٢٨

أولا - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة

١ - رحب الرئيس بنائبين جديدين لرئيس مكتب المجلس التنفيذي هما: السيد غيرت روزنتال من غواتيمالا والسيد سيمونا ميكوليسكو من رومانيا، اللذان يحلان محل السيد خورخي سكينر -- كلي من غواتيمالا والسيد ميهنيا إيون موتوتش من رومانيا. وأعرب الرئيس عن شعوره بالتعاطف والانشغال تجاه ضحايا الإعصار الذي ضرب ميانمار مؤخرا والزلزال الذي ضرب مقاطعة سيشوان في الصين، وشدد على الدور الرئيسي لليونيسيف في جهود الإغاثة وعلى أهمية كفالة حق الأطفال في الحماية في حالات الكوارث. وشدد أيضا على الدور الحاسم لليونيسيف في التصدي لأزمة الغذاء العالمية ولنقص التغذية.

٢ - وانتقل الرئيس إلى الحديث عن بند جدول الأعمال المتعلق بالتقرير السنوي للمديرة التنفيذية فقال إن التقرير يورد العديد من إنجازات اليونيسيف وشركائها، بما فيها هبوط العدد السنوي لحالات وفاة الأطفال دون الخامسة من العمر لأول مرة إلى رقم دون الـ ١٠ ملايين هو ٩,٧ ملايين حالة. غير أنه لا تزال هناك تحديات، ومنها تلك المتصلة بتوفير العلاجات المضادة للفيروسات الرجعية للنساء والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والمتصلة بمساعدة الأطفال الذين تبنوا بسبب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وشدد على أهمية الاستراتيجية الجنسانية باعتبارها استراتيجية تغطي مختلف مجالات تركيز خطة اليونيسيف الاستراتيجية المتوسطة الأجل (الخطة الاستراتيجية) معربا عن تطلّعه إلى مناقشة دور المجلس التنفيذي في عملية المتابعة المتعلقة بتقييم تنفيذ السياسات الجنسانية في اليونيسيف. وأشار إلى بندين هامين في جدول الأعمال هما البند المتعلق بمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال والبند المتعلق بالاستراتيجية العالمية المقرر وضعها للعلاقات التعاونية والشراكات، وشدد على تزايد أهمية العمل في شراكات من أجل تلبية الالتزامات المتعلقة بإعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا الصدد، أثنى الرئيس على المساهمات الجارية التي تقدّمها اللجان الوطنية إلى اليونيسيف.

٣ - وفي ملاحظاتها الاستهلاية، قدّمت المديرة التنفيذية عرضا موجزا للمساعدات التي قدمتها اليونيسيف إلى ضحايا إعصار ميانمار وزلزال الصين. وقد سلّطت هاتان الأزماتان الضوء على الحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص للكوارث الطبيعية ولقدرة الحكومات الوطنية على التصدي لها. ووصفت أيضا بعض المجالات الواعدة لعمل اليونيسيف في بلدين خارجين من حالي نزاع هما سيراليون وليبيريا، ومنها مجالا توفير التعليم والتغذية المعجّلين للأطفال.

وكانت التغذية من المواضيع الهامة أيضا في مؤتمر طوكيو الدولي الرفيع المستوى المعني بالتنمية الأفريقية، الذي أعلنت فيه المديرية التنفيذية، بالنيابة عن اليونيسيف، صدور أول تقرير عن حالة الأطفال في أفريقيا، الذي ركّز على بقاء الطفل على قيد الحياة. ومن المسائل الرئيسية الأخرى التي يهتم بها اليونيسيف وجرّت مناقشتها في المؤتمر التغلب على التحديات التي تعترض تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ وإشراك المجتمعات المحلية وتمكينها؛ والحاجة إلى نظم صحية مجتمعية متكاملة؛ والتعليم باعتباره مطلباً رئيسياً لتخفيف حدة الفقر؛ وأهمية البيانات الموثوقة؛ والتقييم والرصد؛ والحاجة إلى التركيز على الشباب وعلى دور المرأة.

٤ - ويعد الأطفال، وبالأخص من هم دون الثانية من العمر، من أكثر الفئات تأثراً بارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، وقد حظيت هاتان المسألتان باهتمام خاص في مؤتمر طوكيو. واليونيسيف، التي هي عضو في فرقة عمل الأمين العام للأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية والتي تتصدّى لتأثيرات ارتفاع أسعار الغذاء، تتعاون مع الشركاء للتصدي لهذه الأزمة بوسائل منها مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال.

باء - إقرار جدول الأعمال

- ٥ - أقر المجلس التنفيذي جدول أعمال الدورة وجدولها الزمني وتنظيم أعمالها (E/ICEF/2008/9/Rev.1). وطلب أحد الوفود من اليونيسيف أن تقدّم خلال الدورة استكمالاً للمعلومات المتصلة بتصدي المنظمة لإعصار ميانمار وزلزال الصين.
- ٦ - ووفقاً للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي، أعلن أمين المجلس التنفيذي عن تقديم ٣٨ وفداً مراقباً أوراق اعتمادها.

ثانياً - مداولات المجلس التنفيذي

ألف - التقرير السنوي للمديرية التنفيذية: التقدم المحرز والإنجازات التي تحققت في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (البند ٣ من جدول الأعمال)

- ٧ - قدمت المديرية التنفيذية التقرير (E/ICEF/2008/10) ووصفت الإنجازات الرئيسية التي تحققت عام ٢٠٠٧ في كل من مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية الخمسة. ووجهت الانتباه أيضاً إلى مجموعة البيانات المصاحبة للتقرير السنوي التي أدرجت فيها أحدث المعلومات المتوافرة واتجاهات التغيّر من سنة إلى سنة فيما يتصل بطائفة عريضة من الأهداف والمؤشرات الرئيسية لأداء اليونيسيف.

٨ - وتقدّمت الوفود بالتهنئة إلى اليونيسيف على التقدم الملحوظ الذي أحرزته في المجالات الخمسة لتركيز الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك في الحالات الإنسانية. ونتيجة لاستمرار الترابط بين الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية وتلك الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ازدادت قوّة الخطة الاستراتيجية كأداة للنهوض بحقوق الطفل.

٩ - ورحب العديد من الوفود بالتقدم المحرز في مجال بقاء الطفل على قيد الحياة، وأشارت بصفة خاصة إلى الانخفاض الكبير في الوفيات المتعلقة بالحصبة، وإلى الإنجاز التاريخي المتمثل في هبوط عدد وفيات الأطفال الصغار عالميا إلى ما دون الـ ١٠ ملايين حالة في العام. غير أن الوفود أقرّت باستمرار الحاجة إلى التعجيل بإنجاز التحسينات في مجال صحة الأطفال والأمهات والمواليد، وتوفير المياه والمرافق الصحية، والقضاء على شلل الأطفال، وخفض معدلات الإصابة بالمalaria.

١٠ - وأثنى على اليونيسيف للتقدم الذي أحرزته في عدة مجالات هي: (أ) العمل مع المجتمعات المحلية والسلطات دون الوطنية من أجل توفير الخدمات الأساسية؛ (ب) التعليم الأساسي، ولا سيما في مجال إنشاء المدارس الصديقة للطفل واعتماد معايير جودة التعليم؛ (ج) إقامة شراكات أوسع لتحسين المرافق الصحية في جميع أنحاء العالم؛ (د) العمل الناجح في مجال بناء نظم وطنية لحماية الطفل؛ (هـ) توسيع نطاق ممارسات الرعاية الأسرية والمجتمعية المحسنة.

١١ - وأشار الكثير من المتكلمين إلى أزمة الغذاء العالمية باعتبارها تهديدا للتقدم المطّرد المحرز في مجالي بقاء الطفل ونمائه. ورحبت الوفود بمشاركة اليونيسيف النشطة في عمل فرقة عمل الأمين العام الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية من أجل كفالة تلبية احتياجات الأطفال في الأجلين القصير والطويل.

١٢ - ودعت بعض الوفود إلى إجراء بحوث عن آثار الهجرة على الأطفال وإلى التوسع في الإبلاغ عن أعمال اليونيسيف في عدد من المجالات، ألا وهي: توفير التعليم الجيد النوعية للأطفال غير الملتحقين بالمدارس؛ والتحديات التي تعترض القضاء على شلل الأطفال؛ وتعزيز قضاء الأحداث؛ وكيفية تحليل الدروس المستفادة وإعادة إدخالها إلى عملية البرمجة؛ وتعزيز قدرات الشركاء الوطنيين؛ والبتّ في مسألة توسيع نطاق المبادرة المعجّلة لبقاء الطفل ونمائه ليغطي مناطق غير أفريقية. وطلبت بعض الوفود أن تشتمل مصفوفات نتائج الخطة الاستراتيجية على معلومات عن جميع المؤشرات.

١٣ - وبالنسبة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أُقرّ بتحقيق عدة نجاحات منها إدماج التثقيف في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المناهج الدراسية. وأعرب عن القلق لوجود نقص ظاهر في القيمة المبلغ عنها المنفقة على مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز من أموال البرامج، وقُدِّمت توصية بإجراء تحسينات في النظام بحيث تُعكس المبالغ المنفقة على فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بشكل أفضل.

١٤ - وأقرت الوفود أيضا بتعزيز قدرة المنظمة على التصدي للأزمات الإنسانية وبدور اليونيسيف القيادي في مجموعات العمل الإنساني على الصعيدين العالمي والقطري. غير أن بعض الوفود قد أعربت عن انشغالها إزاء التحدي المتمثل في تحقيق هدف الخطة الاستراتيجية فيما يتصل بتعيين الموظفين في حالات الطوارئ.

١٥ - وأعرب المتكلمون عن ارتياحهم للأهمية التي توليها اليونيسيف لأتباع النهج القائمة على حقوق الإنسان في البرمجة، ولتكتيف تركيز التعاون على خدمة أكثر الأطفال ضعفا أسرهم.

١٦ - وطلبت عدة وفود إلى اليونيسيف مواصلة تعزيز الدور الذي تقوم به في البلدان المتوسطة الدخل، ولا سيما في دعم جهود هذه البلدان لمعالجة التفاوتات الآخذة في الاتساع. وأوصي بأن تقيم اليونيسيف تحالفات أقوى مع القطاع الخاص في هذه البلدان، مشجعة الشركات على التحلي بحس أعمق بالمسؤولية الاجتماعية.

١٧ - وطلب إلى اليونيسيف تكثيف شراكاتها الاستراتيجية بوجه عام لإنجاز نتائج واسعة النطاق ودائمة الأثر لفائدة الأطفال حول العالم. وأشار إلى أنه دون وجود الشراكات الاستراتيجية، لن يتم تحقيق أهداف العالم الصالح للأطفال أو الأهداف الإنمائية للألفية.

١٨ - وأقرت وفود عديدة بالحاجة إلى إدماج المسائل الجنسية في جميع جوانب عمل المنظمة، وأوصت بأن تعدّل السياسات والبرامج لتراعي التوصيات التي تضمنتها التقرير المتعلق بتقييم تنفيذ السياسات الجنسية في اليونيسيف.

١٩ - وشكر العديد من المتكلمين اليونيسيف على إجراء عملية تشاورية حول استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، وسيناقش هذا الأمر في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٨. أعرب وفدان عن تأييدهما لتمديد الخطة الاستراتيجية حتى عام ٢٠١١ بحيث تتزامن دورات التخطيط مع تلك الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبحيث تواكب دخول المرحلة السابقة لعام ٢٠١٥، الموعد المقرر لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأشار إلى أن استعراض منتصف المدة سيتيح الفرصة لتحديد الإجراءات التي ينبغي

التعجيل بها لتحقيق الأهداف، وللنظر في الأسلوب الذي ستتصدي به اليونيسيف للقضايا الناشئة كتغيير المناخ والتحضّر والهجرة.

٢٠ - وأثنى عدد من الوفود على الجهود التي اضطلعت بها اليونيسيف لتعزيز المساءلة والكفاءة. وأثنت وفود عدة على المديرية التنفيذية لإجرائها الاستعراض التنظيمي وأعربت عن تطلّعها إلى مناقشة التقدم المحرز في مبادرات التحسين العشر الرئيسية التي أطلقت. طُلب إلى اليونيسيف مواصلة تعزيز نُهج الإدارة على أساس النتائج في عملها والتصدي لما حُدد في التقرير السنوي من مشاكل كامنة وراء صعوبات التعيين.

٢١ - وبينما أشارت بعض الوفود إلى التقدم المحرز في كفالة تمحور التقرير السنوي حول النتائج، فإنها طلبت إلى اليونيسيف زيادة تبسيط التقرير، وإبلاء مزيد من الاهتمام للنواتج والتأثيرات واستخدام الموارد. ولاحظت الوفود أن مجموعة البيانات المصاحبة توفر نسبة كبيرة من المعلومات المطلوبة فيما يتعلق بالنتائج، وطلبت بناء على ذلك إدماجها في التقرير، ربما في صورة مرفق.

٢٢ - وأقر باستمرار اليونيسيف في التحوّل إلى دعم السياسات الكلية، وتزايد دورها في النهج القطاعية الشاملة، وتعزيزها لمراعاة احتياجات الطفل في الاستراتيجيات والميزانيات الخاصة بالحد من الفقر، وعملها المشترك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى على صعيد البلدان.

٢٣ - وأعرب عن التقدير لالتزام اليونيسيف بتنفيذ نتائج الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. وأشارت عدة وفود إلى التحديات التي تنطوي عليها مبادرة "توحيد الأداء"، بما فيها تحديات المواءمة بين القواعد المختلفة للوكالات، ودورات تخطيطها، ومتطلباتها الإبلاغية، ونظم مشترياتها، وغير ذلك من ممارسات تسيير أعمالها. ويمكن تحويل الوفورات المتحققة من جهود المواءمة لُينفق منها على البرامج. ودعى المتكلمون إلى تعزيز دور المنسق المقيم، وشددوا على ضرورة تحديد عناصر مجموعة الإصلاح المنفذة في كل بلد وفقا لاحتياجاته المحلية. وعلى الصعيد العالمي أيضا، أوصي بأن تواصل اليونيسيف مواءمة نظمها مع نظم الوكالات الأخرى.

٢٤ - وأعربت وفود عديدة عن قلقها إزاء تضائل نسبة الموارد العادية إلى مجموع الموارد، مشيرة إلى أن هيمنة الموارد الأخرى قد تؤدي إلى تجزؤ عملية البرمجة.

٢٥ - وشكرت المديرية التنفيذية أعضاء المجلس التنفيذي على تعليقاتهم وأسفلتهم وأعربت عن تقديرها للبلدان لما تضطلع به من جهود للنهوض بحقوق الطفل. وشددت على التزام

اليونيسيف باتباع نهج الإدارة على أساس النتائج، حيث تتضح النتائج المتحققة في مجموعة البيانات المصاحبة للتقرير. وقالت إنه يصعب عزو النتائج إلىفرادى الوكالات في ظل تزايد اتساع الشراكات التي تُحقق النتائج في إطارها؛ وإن اليونيسيف قد اتخذت من الأهداف الإنمائية للألفية والخطة الاستراتيجية نقاطها المرجعية. وأشارت إلى فائدة التقييمات في معرفة أي المساعي هو الفعّال وأيّها غير الفعّال، وقالت إن اليونيسيف يعمل على إنشاء قاعدة بحوث أقوى، بما في ذلك من خلال مركز Innocenti للبحوث. وقد أُجريت في العام الماضي استقصاءات للشركاء على سبيل التجريب، وسيستمر إجراء هذه الاستقصاءات.

٢٦ - وشددت المديرية التنفيذية كذلك على أن اليونيسيف ستحافظ على تركيزها الإنمائي والإنساني القوي. وشددت على أنه، وإن لم تحقق اليونيسيف هدف الخطة الاستراتيجية فيما يتصل بتعيين الموظفين في حالات الطوارئ، فإن الأرقام لا تعكس حقيقة التقدم الذي أحرزته اليونيسيف على صعيد إيفاد الموظفين إلى البلدان والمناطق المتأثرة بالكوارث باستخدام قدراتها الاحتياطية وغير ذلك من الترتيبات. وبالنسبة للتعيين بوجه عام، قالت المديرية التنفيذية إن التقرير السنوي يفيد بأن بعض الوظائف قد عُلّق بسبب بعض التغييرات المنظورة في ميزانية الدعم.

٢٧ - وقالت إن المسائل الجنسانية من الأمور الرئيسية للتنمية، واستشهدت ببعض الأمثلة على العمل الواعد الذي تضطلع به اليونيسيف في مجال التصدي للعنف الجنسي وغيره من المسائل الجنسانية. وقالت إن أحد كبار الموظفين في المقر سيكلف بمتابعة التوصيات الواردة في تقييم تنفيذ السياسات الجنسانية في اليونيسيف.

٢٨ - وقالت إن اليونيسيف ستواصل أيضا تعظيم الشراكات الاستراتيجية وفرص التعاون لفائدة الأطفال.

٢٩ - وردا على التعليقات المعرب عنها بخصوص أزمة الغذاء العالمية، أوضحت المديرية التنفيذية أن اليونيسيف تولي أولوية عالية للتصدي للأزمة ولتأثيرها على تغذية الطفل. وكان للمنظمة دور نشط في الجهود التي يضطلع بها الأمين العام على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها، وستواصل العمل مع البلدان في إطار المبادرات الجارية، بما فيها مبادرات تدعيم الأغذية، وتوفير التغذية العلاجية للمصابين بسوء التغذية الشديد، وتوفير الكمّلات الغذائية من المغذيات الدقيقة، وتشجيع التغذية بالرضاعة الطبيعية فقط.

٣٠ - وتواصل اليونيسيف دعم جهود القضاء على شلل الأطفال، وهي تتناقش حول هذه الجهود مع كبار المسؤولين في البلدان المتأثرة.

٣١ - واليونسيف باقية على التزامها بالاتساق في الأمم المتحدة، وبمراعاة أولويات الحكومات المضيفة، وهي تعمل ضمن اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، على المواءمة بين مختلف القواعد والأنظمة على نطاق المنظومة بأسرها. وأشارت إلى ضرورة الاضطلاع بدور أنشط في النهج القطاعية الشاملة الناجحة.

٣٢ - وشرحت المديرية التنفيذية الأسلوب المتبع في الإبلاغ عن النفقات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وأضافت أن اليونسيف ستواصل رصد هذه النفقات عن كثب في المستقبل.

٣٣ - وتطوّقت المديرية التنفيذية إلى الاقتراح الداعي إلى إدراج مجموعة البيانات المصاحبة في صلب التقرير السنوي، فذكرت الوفود بوجود حدّ أقصى صارم لعدد الكلمات في الوثائق الرسمية للأمم المتحدة، وقالت إن مجموعة البيانات المصاحبة ستظل تُقدّم في صورة تقرير تكميلي.

٣٤ - واختتمت المديرية التنفيذية حديثها مؤكدة أن اليونسيف ستواصل سعيها لكفالة استمرار هبوط معدّل وفيات الأطفال، وأن الفضل في ذلك يرجع جزئياً إلى انتهاز النهج المعجّلة لإبقاء الأطفال على قيد الحياة في أفريقيا وفي غيرها من المناطق. وقالت إن اليونسيف ممتّنة لما يجري من تعاون مع البلدان والشركاء وإلها ستواصل السعي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٥ - اعتمد المجلس التنفيذي المقرر ١١/٢٠٠٨ (انظر المرفق).

باء - الاستراتيجية العالمية للعلاقات التعاونية والشراكات لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف): مذكرة مفاهيمية أولية (البند ٤ من جدول الأعمال)

٣٦ - قدم مدير شؤون جمع التبرعات والشراكات الخاصة المذكرة المفاهيمية الأولية عن الاستراتيجية العالمية للعلاقات التعاونية والشراكات لليونسيف (E/ICEF/2008/12). والاستراتيجية، حسب قوله، مدفوعة بالحاجة إلى الوضوح على نطاق المنظمة فيما يتعلق بالعلاقات التعاونية والشراكات، وبالضرورات الجديدة على الساحة الإنمائية السريعة التغير. وأكد المدير على ضرورة أن ترشد النظم الجديدة والفعالة المشاركة الاستراتيجية للمنظمة مع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وكذلك مع الشركاء في منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية. كما شدد على أهمية حشد جميع أصحاب المصلحة بهدف إنجاز نتائج أفضل من أجل الأطفال، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأكد للمجلس التنفيذي أن

عملية وضع الاستراتيجية، المقرر إضفاء اللمسات النهائية عليها لُتناقش في الدورة السنوية لعام ٢٠٠٩، ستشمل إجراء مشاورات عادية مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، بمن فيهم الشركاء المتعددي الأطراف، ومنظمات المجتمع المدني، والشركاء من القطاع الخاص، وأعضاء المجلس التنفيذي.

٣٧ - وتقدمت الوفود بالشكر لليونيسيف على المذكرة المفاهيمية الأولية، التي اعتُبرت موجزة وثرية بالمعلومات بوجه عام، وتعهدت بمواصلة دعمها لعمل اليونيسيف مع الشركاء. وأوصت عدة وفود بأن تسهم الاستراتيجية في الوظائف الأساسية لليونيسيف؛ وتحسن التنفيذ البرنامجي؛ ويكون لها تأثير فعال على الآليات والشراكات القائمة. كما طلب بعض الوفود إنشاء مزيد من الصلات مع استراتيجيات أخرى، من بينها اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا في مواجهة الإيدز، ومع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل واستعراض منتصف المدة الخاص بها.

٣٨ - وبينما قال بعض الوفود إن المذكرة المفاهيمية الأولية توفر أساساً متيناً، طلبت وفود أخرى أن تكون المذكرة أكثر تحديداً وأن توفر معلومات تفصيلية عن الشراكات الموجودة، حسبما طلب المجلس التنفيذي.

٣٩ - وتحدث ممثل الفريق الدائم للجان الوطنية لليونيسيف ليرز مساهمة اللجان الوطنية في موارد المنظمة، التي تمثل حوالي ثلث مجموع الدخل؛ وفي تعزيز عمل اليونيسيف حول العالم؛ وفي بناء علاقات طيبة مع الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الآخرين. وقال الممثل إن الفريق يتطلع قدماً لمشاركته بقدر أكبر في وضع استراتيجية الشراكات.

٤٠ - وأبدت عدة وفود ملاحظات بأن المذكرة المفاهيمية تشدد على أهمية الشراكات ولكنها لا تبين كيفية عمل الشراكات القائمة، وسبب كون بعضها يعمل بشكل أفضل من الأخرى، والدروس المستفادة منها، وكيفية استخدام هذه المعلومات في وضع الاستراتيجية الجديدة. وردت الأمانة بأن عدداً من استعراضات الشراكات لا يزال جارياً. وهي تضم تقييم الشراكات البرنامجية العالمية، واستعراض الشراكات مع القطاع الخاص. وستمد النتائج الرئيسية لهذه الاستعراضات الاستراتيجية العالمية بالمعلومات.

٤١ - كما أُشير إلى أن المذكرة المفاهيمية لم تعترف على وجه التحديد بالعلاقات مع اللجان الوطنية لليونيسيف ومع الحكومات على أنها شراكات، على الرغم من أن هذه العلاقات لها أهمية بالغة في بناء القدرات وتحقيق النتائج في الوقت المناسب لصالح الأطفال. وأوضحت الأمانة أن اللجان الوطنية تعتبر جزءاً من اليونيسيف لا من الشركاء الخارجيين.

وإذا تناولت الاستراتيجية العلاقات المباشرة مع الحكومات، سيكون نطاقها بالغ الاتساع، وسيُحتمل أن تصبح خطة موازية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٤٢ - وطلب إلى اليونيسيف إجراء مشاورات مع المجلس التنفيذي في حريف عام ٢٠٠٨ وريبع ٢٠٠٩ من أجل تقديم استكمالات عن التقدم المحرز في وضع الاستراتيجية وإجراء المزيد من المشاورات بشأن القضايا العالقة.

جيم - المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف (البند ٥ من جدول الأعمال)

(أ) مشاريع وثائق البرامج القطرية

٤٣ - قدم مدير شؤون البرامج استعراضا عاما لمشاريع وثائق البرامج القطرية التسعة أمام المجلس التنفيذي.

غرب ووسط أفريقيا

٤٤ - عرض المدير الإقليمي لمنطقة غرب ووسط أفريقيا مشاريع وثائق البرامج القطرية لبنين وجمهورية الكونغو والنيجر ونيجيريا (من E/ICEF/2008/P/L.4 و Corr.1 إلى E/ICEF/2008/P/L.7 و Corr.1). وقُدّم مشروع وثيقة البرنامج القطري للنيجر بالاقتران مع تقرير الزيارة الميدانية لأعضاء المجلس التنفيذي إلى النيجر.

٤٥ - وشكر ممثل بنين اليونيسيف على ما تقدمه من دعم، وطلب إيضاح لعدة نقاط في مشروع وثيقة البرنامج القطري فيما يتعلق بالعوامل التي قد تعوق تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ومنها التمثيل الناقص للأطفال في السياسات الحكومية وطابع الاتجار بالأطفال ومده. وشدد الممثل على ضرورة زيادة التمويل من الموارد العادية، ولا سيما بما يتناسب والموارد الأخرى.

٤٦ - وأشار أحد الوفود، في معرض حديثه كذلك عن مشروع وثيقة البرنامج القطري لبنين، إلى أن الأهداف طموحة أكثر من اللازم بالنسبة لفترة من أربع سنوات، وطلب معلومات عن الاستراتيجيات التي ستستخدمها اليونيسيف من أجل بلوغ تلك الأهداف وعن التغطية البرنامجية. كما طُلبت إيضاحات إضافية بشأن الشراكات، ولا سيما مع القطاع الخاص. وفيما يتعلق بالاتجار بالأطفال، يتعين أن تركز اليونيسيف جهودها على أجزاء البلد التي تعد فيها المشكلة أكثر حدة. وفي مجال التعليم، ينبغي أن تمتد الجهود لتشمل ما هو أبعد من النظام الرسمي من أجل أن تصل إلى الأطفال غير الملتحقين بالمدارس.

٤٧ - وأبرز ممثل النيجر التزام حكومته برفاه الأطفال وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأشار إلى أن المجلس التنفيذي زار النيجر خلال العام وتمكن من الوقوف على التحديات الهائلة التي لا يزال الأطفال يواجهونها في بلده، ولا سيما في مجالات بقاء الطفل، وإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، والوفيات النفاسية. ورغم النجاحات الملحوظة العديدة للبلد في مجالات مثل تخفيض وفيات الأطفال، وتقليل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومكافحة الملاريا، طلب النيجر دعماً ضخماً من شركائه. ورحب بجهود اليونيسيف وجميع الشركاء على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف.

٤٨ - وأثنى أحد المتحدثين، في معرض تعليقه على برنامج النيجر، على الإجراءات التي تقوم بها اليونيسيف، ولا سيما في الحد من سوء التغذية، وفي تعليم المرأة، ولكنه شدد على أن البرنامج يمكن أن يكون أكثر طموحاً في هدفه الرامي إلى الحد من سوء التغذية الحاد. كما شجع اليونيسيف على كفالة المزيد من التنسيق مع الشركاء.

٤٩ - وأعربت وزيرة شؤون المرأة والتنمية الاجتماعية في نيجيريا عن تقدير حكومتها للتعاون مع اليونيسيف، وأبرزت عدداً من الإنجازات الأخيرة التي حققتها حكومتها بدعم من اليونيسيف، في مجالات وضع السياسات (مثل تمرير قانون حقوق الطفل، والسياسة الوطنية للطفل، والمبادئ التوجيهية الوطنية بشأن إنشاء دور رعاية الأيتام وإدارتها)، وبناء قدرات المؤسسات الوطنية المسؤولة عن حماية الطفل، وتسجيل المواليد، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وشددت على أولويات الحكومة في مجالات بقاء الطفل، والتعليم، والحد من الفقر.

٥٠ - وشدد وفدان، في تعليقهما على مشروع وثيقة البرنامج القطري لنيجيريا، على أهمية القضاء على شلل الأطفال وعلى التزام بلديهما بدعم جهود القضاء على المرض في البلدان التي يتوطن فيها. وأبرز أحد الوفود التهديد الذي تتعرض له البلدان المجاورة بسبب زيادة عدد حالات شلل الأطفال في نيجيريا.

٥١ - ورد المدير الإقليمي على التعليقات الخاصة بمختلف مشاريع وثائق البرامج القطرية. ففي بنن، شمل برنامج التعليم الأطفال غير الملحقين بالمدارس في برامج تعليمية خاصة، وخصّصت موارد عادية استناداً إلى المعادلة التي أقرها المجلس التنفيذي. وفي النيجر، كانت هناك حاجة إلى تقليل المعدلات العالية لسوء التغذية بقدر أكبر. وفي نيجيريا وبلدان أخرى، تلتزم اليونيسيف بالقضاء على شلل الأطفال.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٥٢ - عرضت المديرية الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا مشروع وثيقة البرنامج القطري للسودان (E/ICEF/2008/P/L.12 و Corr.1) للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، الذي وُضع ليساهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والخطة الاستراتيجية الخمسية لحكومة الوحدة الوطنية، وخطة الميزانية ذات السنوات الثلاث لحكومة جنوب السودان.

٥٣ - وأعرب ممثل جمهورية السودان عن امتنانه للتعاون بين الحكومة واليونسيف، قائلاً إن البرنامج يعزز من الجهود التي يبذلها السودان من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأعرب الممثل عن العرفان للبلدان المانحة على دعمها للبرنامج؛ فمن دون هذا الدعم، لن يكون من الممكن تحقيق خطط الإصلاح وإعادة البناء. وأعرب عن التقدير لإعداد وثيقة البرنامج القطري بالتعاون الوثيق مع اليونسيف، ووزارة التعاون الدولي، والشركاء في الجنوب. ورداً على تعليقات طُرحت خلال مناقشة وثيقة البرنامج القطري، قال الممثل إن أي تدخلات أو محاولات لتسييس البرنامج غير مقبولة.

٥٤ - وأثنى عدد من الوفود على عمل اليونسيف في السودان، ولا سيما في النهوض بحالة الأطفال في مجالات الصحة والتعليم والحماية، كما أعرب عن تقديره للجهود الرامية إلى تنسيق الدورة البرنامجية مع الخطط الوطنية. فالبرنامج القطري متسق والأهداف قابلة للتحقيق.

٥٥ - وقال أحد الوفود إن مثل هذا البرنامج الضخم يتطلب قدرات داخلية وتركيزاً على بناء السلام، وتغير المناخ، والمساواة بين الجنسين، وإمكانية الحصول على المياه والأغذية. ومن المهم وجود نهج متكامل من جانب الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بحماية الطفل.

٥٦ - ونبه وفد آخر اليونسيف إلى التناقضات في البيانات الإحصائية عن مؤشرات وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات. وطلب الوفد المزيد من الوضوح بشأن مسألة تمويل التحويلات الاجتماعية وعرض المساعدة في هذا الخصوص. وأحرز تقدم ملحوظ في التعليم؛ إلا أن من المهم التشديد على إمكانية الحصول على التعليم، وجودة التعليم، وزيادة استبقاء الأطفال في المدارس، والحد من معدلات التسرب، والتعليم الفتيات. وشجعت اليونسيف على الإبلاغ عن مؤشرات التقدم الرئيسية للجودة عوضاً عن الكم في مصفوفة النتائج.

٥٧ - وطلب أحد الوفود المزيد من التحليل المتعمق للحالة السائدة في السودان، ولا سيما فيما يتعلق بالموارد المائية البديلة. ويتعين مراعاة التحديات الخاصة بمختلف المناطق من أجل تنفيذ البرنامج. كما أبرزت أهمية تنمية القدرات، وتعزيز القدرة على الرصد والتقييم، ومؤشرات الجودة ونتائجها، وتحسين العمل التحليلي في مجالي مكافحة فقر الأطفال،

وحقوقهم. ويلزم وجود نظام قواعد بيانات محسن فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية. وتعد استراتيجيات حماية الطفل جزءاً لا يتجزأ من عمل اليونيسيف في السودان.

٥٨ - وردا على ذلك، أبرزت المديرية التنفيذية أهمية بناء القدرات باعتباره أولوية تنظيمية، وأهمية تعليم الفتيات واستبقائهن في المدارس. وأضافت أنه فيما يتعلق بدعم النظم، تعمل اليونيسيف نحو تحقيق نهج يستند إلى النظم عوضاً عن التحويلات الاجتماعية. وفيما يخص البيانات الإحصائية، فإنها ستراجع الأمر مع المكتب القطري وترد على الوفود بصفة ثنائية. كما أبرزت أن اليونيسيف تتمتع بوضع استراتيجي للإنجاز في الميدان بالتنسيق مع الشركاء، وأن دور اليونيسيف في تعزيز فوائد السلام ينعكس في كامل القطاعات جميعها، بما فيها الصحة والتعليم والحماية.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٥٩ - قدم المدير الإقليمي للأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي مشروع وثيقتي البرنامج القطريين لإكوادور (E/ICEF/2008/P/L.8) وغواتيمالا (E/ICEF/2008/P/L.9 and Corr.1). وطلب تمديد الاثنى للسماح بمزيد من الوقت للحكومتين الجديدتين في هذين البلدين ولفريقي الأمم المتحدة القطريين فيهما لمناقشة الأولويات والاستراتيجيات.

٦٠ - وأعرب ممثل غواتيمالا عن امتنانه لتعاون اليونيسيف، التي أسهمت في تحقيق إنجازات مختلفة لصالح الأطفال، بما في ذلك إنشاء أطر قانونية وأطر مؤسسية لا مركزية لنظم حماية الطفل ودعم التعليم المتعدد الثقافات الثنائي اللغة. وأكد التزام حكومته بالتصدي على نحو مشترك للتحديات الإنمائية الحالية، وخصوصاً سوء التغذية المزمن والتحديات التي تواجه فئات السكان الأصليين الكبيرة، وتنفيذ القانون الذي أعتمد مؤخراً بشأن التبني. وأخيراً أعرب عن القلق إزاء انخفاض الموارد العادية في مشروع وثيقة البرنامج القطري واستفسر عن سبب هذا الانخفاض.

٦١ - وأيد بشدة الحاجة إلى التركيز على السكان الأصليين كل من المدير الإقليمي ووفود أخرى، إذ شجعوا اليونيسيف على الاستمرار في إعطاء الأولوية للسكان الأصليين المستبعدين، في وثيقة البرنامج القطري القادمة لدورة البرنامج كلها، وذلك بتدابير منها تدعيم التعليم بلغتي المايا والإسبانية. وأكدت وفود عدة أيضاً على أهمية الدعم من اليونيسيف في التوقيت المناسب لتنفيذ القانون الجديد بشأن التبني.

٦٢ - وأبرز المدير الإقليمي أيضاً التحدي الذي يمثله سوء التغذية المزمن في المنطقة، والذي يشكل مؤشراً رئيسياً للجوع، كما ظهر من التقرير المشترك الذي أعدته مؤخراً وكالات

الأمم المتحدة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وشدد أحد المتكلمين على أهمية دور اليونيسيف في تنفيذ التدابير الوطنية الطارئة لمكافحة سوء التغذية. وشجع متكلم آخر اليونيسيف على زيادة أنشطتها من أجل التصدي للعنف الموجه ضد الأطفال.

٦٣ - وأثنت ممثلة إكوادور على اليونيسيف لما تقدمه من دعم وتعاون في إكوادور. وأبرزت التزام حكومتها بزيادة الاستثمار الاجتماعي، وتمويل الخطة الإنمائية القطرية التي اعتمدت مؤخرا، من خلال موارد مستمدة من صناعة النفط، وباستمرار برنامجها لدعم الفئات الضعيفة من الأطفال والنساء، وبتأييد اليونيسيف في العمل الذي تقوم به مع المجلس الوطني للأطفال. واستفسرت عن سبب انخفاض الموارد العادية بنسبة ١٠ في المائة في مشروع وثيقة البرنامج القطري لإكوادور.

٦٤ - ولاحظ المدير الإقليمي في رده على ذلك أن تمويل الموارد العادية مسألة عالمية النطاق واقترح معالجتها على هذا المستوى.

جنوب آسيا

٦٥ - قدم المدير الإقليمي لجنوب آسيا مشروع وثيقتي البرنامج القطريين لأفغانستان (E/ICEF/2008/P/L.10 and Corr.1) وباكستان (E/ICEF/2008/P/L.11).

٦٦ - ورحب ممثل أفغانستان بتمديد وثيقة البرنامج القطري لسنة واحدة بهدف تحقيق الاتساق في دورات البرامج بدعم من الأمم المتحدة، مع إطار استراتيجية التنمية الوطنية لأفغانستان. وشكر اليونيسيف على دعمها المستمر، وأبرز الحاجة إلى زيادة مخصص الميزانية لحماية الطفل، لأن حماية الأطفال ضد العنف والاستغلال وسوء المعاملة هي من الأولويات العليا. وهناك أولوية عليا أخرى وهي أزمة الغذاء، التي تتطلب المساعدة من اليونيسيف من خلال تعزيز التأهب للطوارئ والتغذية المدرسية. وأشار إلى أن غياب الأمن الذي تسبب فيه اندلاع الأنشطة الإرهابية مرة أخرى، وخصوصا في الأجزاء الجنوبية والشرقية من البلد، ما زال يمثل العقبة الرئيسية أمام تحسين معيشة الأطفال والنساء في أفغانستان. ويعد التأزر بين أنشطة الأمم المتحدة وتوحيدها من الأمور الضرورية لتحسين أثر المعونة.

٦٧ - وأكد عدد من الوفود أن ضخامة الميزانية وتنوع العناصر في البرنامج القطري، الذي يغطي معظم أجزاء إطار استراتيجية التنمية الوطنية في أفغانستان، يظهر أن اليونيسيف شريك مركزي للتنمية في أفغانستان. وبينما شددت الوفود على الحاجة إلى قيام اليونيسيف بالعمل على نحو وثيق مع بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان لحماية الأطفال المتأثرين

بالنزاع، فقد أوصت بأن تزيد اليونيسيف من مخصص الميزانية لحماية الطفل، والتركيز على المحافظات التي يصعب الوصول إليها من أجل تقديم الخدمات التعليمية، وأن تواصل تقديم المساعدة لعدد كبير من البرامج في البلد، بما في ذلك في المحافظات الأقل استقراراً. وينبغي لليونيسيف، لدى إعدادها المرحلة التالية من البرنامج أن تواصل تعميم المساواة بين الجنسين في جميع مجالات التركيز، بما في ذلك من خلال تصنيف البيانات.

٦٨ - وأكد وفد آخر على أهمية الاستجابة والدعم الإنساني في الحالات الطارئة، وخصوصاً الاهتمام باحتياجات الأطفال والنساء من ضحايا العنف، والاهتمام بالعنف المرتكب على أساس نوع الجنس. وطلبت معلومات عن كيفية ارتباط استجابة البرنامج لتقرير العمل الإنساني لعام ٢٠٠٧ بالجهود الرامية إلى إعداد خطة العمل الإنساني المشتركة وتأييده لهذه الجهود.

٦٩ - وأكد ممثل باكستان أن مشروع وثيقة البرنامج القطري أعدت بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء في التنمية. وكانت حكومة باكستان قد تطوعت لتكون واحدة من البلدان الرائدة الثمانية لتنفيذ توصيات حلقة النقاش الرفيعة المستوى بشأن الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وقال إن تمديد إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٠، لكي يتماشى الإطار مع دورات التخطيط الوطنية، استدعى وضع هذا البرنامج القطري قصير المدة لعام ٢٠٠٩. وقال إن استراتيجيات البرنامج ربطت عنصري التعليم والصحة مع تدابير حماية الطفل والحماية الاجتماعية، وتعزيز الحوار بشأن السياسات والدعوة. ويتماشى ذلك مع اتجاه باكستان إلى تغيير التركيز من توصيل الخدمات إلى تعزيز المشاركة في حوار السياسات والدعوة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين بغية تحقيق نتائج أفضل.

٧٠ - وقال أحد الوفود متكلماً بشأن مشروع وثيقة البرنامج القطري لباكستان، إن اليونيسيف تقوم بدور مهم في تنفيذ المشروع الرائد المعنون: "أمم متحدة واحدة" ودعا اليونيسيف إلى إظهار المرونة والدعم الضروريين لهذه العملية.

٧١ - ولاحظ المدير الإقليمي، في رده على ذلك، إن تقرير خطة العمل الإنساني ومتطلبات نداء الطوارئ الذي أطلقته اليونيسيف من أجل أفغانستان، قد أدمجت في خطة العمل الإنساني المشتركة. وأعرب عن تأييده للتوصيات المقدمة بشأن تعزيز القدرة الوطنية والتأهب للطوارئ في هذا البلد، وبشأن توحيد جهود الشركاء. وتعمل اليونيسيف على نحو وثيق مع الوزارات والشركاء الآخرين لتسهيل رفع التقارير إلى لجنة حقوق الطفل. وتجرب اليونيسيف عدداً من الاستراتيجيات للتواصل مع السكان المعرضين للأخطار، وتعمل على نحو وثيق مع

بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وخصوصا في مجال حماية الطفل. وتعالج المسائل الجنسانية في طائفة أوسع من البرامج.

اعتماد مشاريع وثائق البرامج القطرية

٧٣ - اعتمد المجلس التنفيذي، في المقرر ٨/٢٠٠٨ الميزانيات الإرشادية الكلية لوثائق البرامج القطرية، وذلك لدورات برنامجية كاملة، واعتمد وثائق البرامج القطرية لدورات البرامج القصيرة المدة برمتها (انظر المقرر ٨/٢٠٠٨ في المرفق).

٧٤ - وأبلغ الرئيس المجلس التنفيذي أن مشاريع وثائق البرامج القطرية لدورات برنامجية كاملة ستخضع للتقحيح، مع مراعاة التعليقات المقدمة خلال المناقشة، والتي تسجل على موقع شبكة اليونيسيف في غضون ستة أسابيع من انتهاء الدورة. وسوف يعتمد المجلس التنفيذي وثائق البرامج القطرية المنقحة على أساس عدم الاعتراض في الدورة الثانية العادية لعام ٢٠٠٨، إلا إذا أبلغ خمسة أعضاء الأمانة كتابيا برغبتهم في عرض أي برنامج قطري معين على المجلس التنفيذي.

٧٥ - أشارت وفود عدة، في كلمات في إطار بند "مسائل أخرى" إلى مقرر المجلس التنفيذي ١٩/٢٠٠٢ وقالت إن اليونيسيف، حسب فهمها، كان مقررا أن تقدم قائمة بمشاريع وثائق البرامج القطرية التي يتأجل النقاش حولها إلى الدورة الثانية العادية للمجلس التنفيذي، مع بيان أسباب التأجيل. وطلبت الوفود أن تقدم اليونيسيف في المستقبل تلك القائمة إلى المجلس التنفيذي قبل انعقاد الدورة السنوية.

دال - تقييم تنفيذ السياسات الجنسانية في اليونيسيف: إجراءات المتابعة المقررة (البند ٦ من جدول الأعمال)

٧٦ - قدمت المديرية المعاونة المعنية بالمسائل الجنسانية والحقوق والإشراك المدني (السياسات والتطبيق) ملخصا للنتائج والتوصيات الرئيسية لعملية التقييم التي أجريت مؤخرا بشأن تنفيذ السياسات الجنسانية في اليونيسيف مع خطة المتابعة للمنظمة، كما جاءت في وثيقة المجلس التنفيذي E/ICEF/2008/CRP/12.

٧٧ - وذكرت المديرية المعاونة أن التقييم ألقى الضوء على بعض أوجه القوة الرئيسية لليونيسيف في النهوض بالمساواة بين الجنسين، بما في ذلك الكثير من الممارسات الجيدة، المدعومة بالتزام المديرين وموظفي اليونيسيف عموما بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. وقد بينت اليونيسيف وجود العديد من جوانب الضعف والقصور في تنفيذ المساواة بين الجنسين مثل: قلة الموظفين، وضعف المساءلة، والتطبيق غير المنظم لسياسات المساواة بين

الجنسين، وعدم كفاية الالتزام من جانب المستويات الأعلى، والخلط في أوساط الموظفين بين السياسات الخاصة بالمساواة بين الجنسين وتكافؤ الجنسين في مكان العمل من ناحية، والسعي إلى تحقيق نتائج المساواة بين الجنسين من البرامج من ناحية أخرى. وتعاني أيضا بعض وكالات الأمم المتحدة الأخرى من جوانب ضعف مماثلة. ومع ذلك، فإن اليونسيف لديها إمكانية قوية لكي تصبح رائدة في مجال المساواة بين الجنسين. وتشمل استجابة المنظمة ثلاث مراحل على المدى القصير والمدى الطويل، وتقوم المنظمة بإعداد خطة عمل للمساواة الجنسانية.

٧٨ - ورحبت وفود بالتقييم وبتوصياته ونتائجه الرئيسية بالإضافة إلى صراحة اليونسيف وشفافيتها في إعلان هذه النتائج. وكان هناك اتفاق عام على أن المساواة بين الجنسين أمر حاسم لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتم التشديد على أن تمكين المرأة له تأثير قوي على صحة الأطفال ورفاههم.

٧٩ - وأثنت وفود على النتائج الإيجابية والممارسات الجيدة التي أنجزتها اليونسيف بالفعل، وقدم هؤلاء عدة مقترحات لمتابعة نتائج التقييم وتوصياته منها: إدماج منظور جنساني في كل جوانب عمل اليونسيف، وتنقيح السياسات الجنسانية لعام ١٩٩٤، والتشاور مع أعضاء المجلس التنفيذي في هذه العملية، وتنقيح السياسات الجنسانية بشكل متكرر، ربما مرة كل خمس إلى عشر سنوات، وإعداد الأدوات والمعايير المفاهيمية، وصياغة أهداف واضحة، واتخاذ إجراءات ملموسة ومحددة التوقيت، ووضع نظام قوي للمساءلة، وتتبع ورصد المخصصات والنفقات لنتائج المساواة بين الجنسين، كجزء من نهج الإدارة المبنية على النتائج، ورصد وتقييم التقدم، ورفع تقارير سنوية في إطار التقرير السنوي للمديرة التنفيذية عن التقدم المحرز في تحقيق نتائج المساواة بين الجنسين، وتطوير قدرة الموظفين في مجال النهوض بالمساواة والتكافؤ بين الجنسين، مع الاعتراف بها كعنصر رئيسي للكفاءة، وتوظيف خبراء جدد على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وتشجيع التزام أقوى من جانب الإدارة العليا وتعزيز الشراكات على جميع المستويات، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

٨٠ - وأكدت وفود أيضا على الحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص للسياقين القطري والثقافي في تحليل الجنسانية، وفي صياغة خطة العمل الجنسانية وفي تنقيح السياسات الجنسانية.

٨١ - وساد اعتراف عام بأن اليونسيف يمكنها أن تصبح رائدة في مجال المساواة بين الجنسين، نظرا للوجود الميداني القوي للمنظمة، والنهج القائم على الحقوق، والشراكات. وفي هذا الخصوص، تم الترحيب بجهود اليونسيف لتعزيز اتباع نهج مشترك بشأن الجنسانية

داخل الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. وتوفر نقطة الوسط في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ فرصة طيبة للعمل.

٨٢ - وكررت المديرية التنفيذية، في ردها، التأكيد على التزامها الشخصي القوي بالمساواة بين الجنسين. وشددت على أهمية المساواة بين الجنسين لتحقيق التنمية المستدامة والصلة التي لا تنفصم بين تمكين المرأة ورفاه الأطفال. وسأقت أمثلة على العمل الجاري بشأن المساواة بين الجنسين، وخصوصا في مجالات التعليم والعنف الجنسي والعنف المرتكب على أساس نوع الجنس، مؤكدة على الحاجة إلى تعزيز هذه التدابير.

٨٣ - وذكرت المديرية المعاونة المعنية بالمساواة بين الجنسين والحقوق والإشراك المدني، أن عملية المشاورات مع الوفود والشركاء ورد شرحها في المرحلة الثانية من الرد. وأكدت أيضا على أهمية الشراكات والحاجة إلى أن تتعلم اليونيسيف من الممارسات الجيدة لشركائها، قائلة إن اليونيسيف تعمل بالفعل مع وكالات أخرى لتشارك الخبرات بشأن النهوض بالمساواة بين الجنسين.

٨٤ - وأعربت عن موافقتها على الاقتراح بضرورة بذل المزيد من الجهود لتكييف برامج المساواة بين الجنسين مع السياق القطري والثقافي المحدد، وأشارت إلى وجود مبادئ توجيهية لتقارير تحليل الحالة بشأن تحديد الفروقات بين الجنسين وأسبابها. ووافقت أيضا على أن نقطة الوسط في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل تقدم فرصة حاسمة وفريدة لليونيسيف من أجل العمل. ولاحظت أن من غير الممكن تماما القيام في هذه المرحلة بإعادة تشكيل نظم اليونيسيف المالية لتتبع النفقات على أنشطة المساواة بين الجنسين، وقالت إنه سيكون من الأفضل التركيز على الجهود الرامية لتتبع النتائج، وأكدت أن الاقتراح بإعداد أدوات ومعايير مفاهيمية سيعامل بشكل جدي.

٨٥ - وطلب المجلس التنفيذي إلى اليونيسيف في المقرر ١٠/٢٠٠٨، أن تقدم في دورتها العادية الأولى عام ٢٠٠٩ رد الإدارة على جميع التوصيات الواردة في التقييم، بما في ذلك بيان التدابير والأطر الزمنية لإتمامها.

٨٦ - اعتمد المجلس التنفيذي المقرر ١٠/٢٠٠٨ (انظر المرفق).

هاء - تقرير عن تنفيذ مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم (البند ٧ من جدول الأعمال)

٨٧ - عُرض على المجلس التنفيذي التقرير (E/ICEF/2008/11) الذي قدمه مدير البرامج. وقد أعطى المدير لحة موجزة عن التطورات الأخيرة في تنفيذ المبادرة، بما في ذلك تشكيل

أمانة مشتركة في أوائل عام ٢٠٠٨ في برنامج الأغذية العالمي في روما، تضم واحدا من كبار الموظفين من برنامج الأغذية العالمي وآخر من منظمة الصحة العالمية وثالثا من اليونيسيف. وخصصت اليونيسيف اعتمادا قدره ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من الموارد العادية لدعم هذا الجهد.

٨٨ - ووضعت أمانة المبادرة إطارا لتنسيق رسم الاستراتيجيات والبرامج، فضلا عن مواد للتواصل، كما شرعت في تنسيق التدخلات المشتركة بين الوكالات على الصعيد القطري. وبدأ في عدد من البلدان إجراء تحليل لفعالية البرامج الوطنية القائمة.

٨٩ - وُحدت أربعة إجراءات رئيسية لتعزيزها والارتقاء بها في إطار الدعم المقدم للبرامج الوطنية. وبغية التصدي لارتفاع أسعار الأغذية، تستهدف المبادرة إلى توفير الريادة بضمان إيلاء الأولوية لأشد الأطفال والنساء ضعفا. وبالإضافة إلى تنسيق الدعم المقدم للبرامج القطرية، ستواصل المبادرة بناء القدرات الوطنية للكشف عن سوء التغذية عند الأطفال المترواحة أعمارهم بين صفر وخمس سنوات وتعزيز نظم معالجته، والتوسع في استخدام أغذية علاجية جاهزة للاستعمال. وأصدرت اليونيسيف مؤخرا توجيهات تقنية للمكاتب القطرية لاستخدام الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال، من قبيل Plumpy'nut®.

٩٠ - وأعربت عدة وفود عن دعمها لمشاركة اليونيسيف في هذه المبادرة، مشددة على أهمية معالجة نقص التغذية والجوع عند الأطفال في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما اعتُبرت المبادرة محالا هاما للتعاون فيما بين مختلف وكالات الأمم المتحدة. وتوجد عدة عوامل تقوض المبادرات الهادفة إلى التخفيف من حدة الجوع وقلة التغذية، ومنها التوزيع غير المتكافئ للدخل، والأثر السلبي لإنتاج أنواع الوقود الأحيائي على المواد الغذائية، والتدهور البيئي.

٩١ - وبالإضافة إلى وفود البلدان، أعرب ممثل منظمة الروتاري الدولية عن دعم منظّمته للمبادرة. وستعمل المجموعتان التابعتان للروتاري المعنيتان بالموارد على الصعيد العالمي على تنفيذ المبادرة، واحدة فيما يتعلق بشواغل المياه والصرف الصحي والأخرى بشواغل الصحة.

٩٢ - وكان هناك اعتراف واسع النطاق من قبل العديد من الوفود بأهمية معالجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية وأزمة الأمن الغذائي. وقُدمت طلبات للحصول على المزيد من المعلومات عن خطط اليونيسيف لمعالجة أزمة الغذاء، بما في ذلك تفاصيل حول كيفية ضمان التكامل مع المبادرات والأنشطة القائمة؛ وكيفية تحديد أهداف التدخلات وترتيب أولوياتها؛ وكيفية رصد الأوضاع على الصعيد الوطني. وكان من المهم التأكيد على القضايا المتعلقة بنوع الجنس وهشاشة وضع المرأة، فضلا عن تعزيز القدرات في البلدان النامية عن طريق

التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب، على حد سواء. ففي أمريكا اللاتينية من المرجح أن تسحب الزيادات في أسعار المواد الغذائية الكثير من الناس إلى دائرة الفقر.

٩٣ - وشُدّد على أن الدول في حاجة إلى الاستثمار في الأنشطة الزراعية والريفية؛ وتشجيع إنتاج الغذاء وإيجاد الحلول محليا؛ وتقييم الآثار المترتبة على معايير التجارة والاتفاقات والإعانات الدولية على الأزمات الغذائية. وطلبت عدة وفود الحصول على معلومات عن التعاون بين اليونيسيف وغيرها من الوكالات الدولية فيما يتعلق بإغناء الأغذية لمعالجة فقر الدم ونقص المغذيات الدقيقة.

٩٤ - وأعربت بعض الوفود عن قلقها من أن تصبح المبادرة تحت قيادة مركزية على نحو قد يقوض التصدي على المستوى القطري. ولمواجهة هذا الاحتمال، من المهم التشاور مع الحكومات الوطنية بشأن المجالات ذات الأولوية والاستفادة من التحليلات والدراسات القطرية بشأن فعالية البرامج القطرية القائمة. وينبغي للمبادرة أن تدعم النهج المتكاملة التي تقودها البلدان لتحسين الحالة الغذائية للأطفال.

٩٥ - وسلمت عدة وفود بأن النساء والأطفال هم الأكثر عرضة لخطر المعاناة من نقص التغذية، وأن من المهم للغاية الوصول إلى الأطفال دون سن السنتين، لأن مرحلة ما قبل سنتين مرحلة حرجية، يكون الطفل فيها أحوج ما يكون إلى التغذية. وينبغي للبرامج وضع هذه الفئات على رأس أولوياتها، مع التركيز أكثر على النساء، ليس فقط لتحسين النواتج بالنسبة للأطفال، وإنما أيضا لتعزيز المساواة بين الجنسين، وهي مكون أساسي للولاية التنظيمية المنوطة باليونيسيف.

٩٦ - واقترح أحد الوفود الارتقاء ببرامج التغذية المدرسية استجابة لأزمة الغذاء، الأمر الذي ستكون له فائدة إضافية، وهي زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس ومعدلات الحضور.

٩٧ - وأحاطت الأمانة علما بالتعليقات وردت على أسئلة الوفود. ووردت العديد من التوصيات، منها على وجه الخصوص: ضرورة تحسين تغذية الطفل في السنوات الأولى من العمر؛ وفائدة برامج التغذية المدرسية التي تدعم أيضا دخل الأسر المعيشية وتوفير الغذاء؛ وأهمية التحاليل والتقييمات على المستوى القطري لتحديد أفضل التدخلات التي يتعين دعمها بوصفها استراتيجيات للحفاظ على بقاء الطفل ونموه ونمائه؛ وضرورة وجود استجابة دولية بقيادة وطنية. ولوحظ أن اليونيسيف، بوصفها عضوا في فرقة عمل الأمين العام المعنية بالأزمات الغذائية، ستواصل رصد الحالة والتصدي لها. كما لوحظ كذلك أن عمليات التصدي ستُعزز على الصعيد القطري: فجميع المكاتب القطرية لليونيسيف تقوم منذ مدة

بتحليل الوضع وقد شرعت في تعزيز عملها على المستوى البرنامجي وعلى مستوى السياسات لدعم البرامج والجهود الوطنية.

واو - تقارير الزيارات الميدانية للمجلس التنفيذي (البند ٨ من جدول الأعمال)

(أ) تقرير الزيارة الميدانية إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية التي قام بها أعضاء مكتب المجلس التنفيذي، من ٩ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨

٩٨ - كان معروضا على المجلس التنفيذي تقرير الزيارة الميدانية (E/ICEF/2008/13)، الذي قدمه رئيس المكتب والمجلس التنفيذي، بعد عرض فيلم قصير عن الزيارة. فبعد أن أشاد بالبرنامج "الممتاز" المطبق في البلد، أثني على إعطاء الحكومة الأولوية في اهتمامها للأطفال. وقال إن هذا الدعم حاسم في بلد يعيش قرابة ربع سكانه على أقل من دولار واحد في اليوم. وسلط الضوء على الجهود التي تبذلها اليونيسيف وشركاؤها في مجال التعليم، لا سيما بالنسبة للفتيات والأطفال الذين يعيشون في المجتمعات المحلية التي يصعب الوصول إليها، واصفا العمل الناجح في النهوض بالمدارس صديقة الطفل وبرامج التغذية المدرسية التي يستفيد منها الأطفال وأسرهم.

٩٩ - وأعرب ممثل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة عن تقديره للزيارة. وأثنى على نجاح برنامج تعاون بلده مع اليونيسيف في الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١، مضيفا أن الشراكات تكتسي أهمية بالغة لضمان نجاح ذلك البرنامج.

(ب) تقرير الزيارة الميدانية المشتركة إلى هايتي التي قامت بها المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، من ١ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠٠٨

١٠٠ - قدم السيد بافلي يفريموفيتش، الممثل الدائم لجمهورية صربيا لدى الأمم المتحدة، وعضو المجلس التنفيذي لليونيسيف، التقرير (E/ICEF/2008/CRP.11) و (DP-FPA/2008/CRP.1).

١٠١ - وذكر السفير يفريموفيتش التحديات العديدة التي تواجهها هايتي، وهي دولة هشّة ذات مؤسسات ضعيفة، وسلط الضوء على مساهمة اليونيسيف "المثيرة للإعجاب" في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة والمعقدة إلى في هايتي.

١٠٢ - ثم عرضت السيدة آنا أوفشرينكو، مندوبة الاتحاد الروسي ومقررة الزيارة الميدانية التي شارك فيها ٢٠ عضوا، التقرير الذي ركز على مسائل هم منظومة الأمم المتحدة برمتها.

١٠٣ - وأعرب ممثل هايتي عن تقديره للدعم المقدم من اليونيسيف في مجالات حماية الطفل، وتزويد المدارس بمياه الشرب، والمساواة بين الجنسين، والتعليم، ولاسيما توفير التعليم للأطفال المعوقين.

(ج) تقرير الزيارة الميدانية إلى النيجر التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي من ٢٩ آذار/مارس إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨

١٠٤ - بعد عرض فيلم قصير عن الزيارة الميدانية التي قام بها إلى النيجر أعضاء المجلس التنفيذي، قدم السيد روبرت هيل، الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة، التقرير (E/ICEF/2008/15) بوصفه رئيسا للوفد. وعُرض التقرير بالتزامن مع مناقشة مشروع وثيقة البرنامج القطري للنيجر للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣. وقال السفير هيل، بعد شكر حكومة النيجر على تقديم الدعم وإتاحة الوصول على جميع المستويات، إن البلد يدرك أنه يواجه تحديات هائلة، من سوء التغذية إلى تدني مستويات التعليم. وقال إن الوفد أُعجب كثيرا بفعالية ما تقوم به اليونيسيف من عمل، وبخاصة الطرق التي تعمل بها مع غيرها من المنظمات، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة، ومع حكومة النيجر. وقال إن فريق اليونيسيف أظهر وعيا حقيقيا برسائله فكان موضع تقدير من الحكومة والمجتمع المحلي الأوسع نطاقا. وأكد السفير هيل دعم اليونيسيف وشركائها لتحقيق اللامركزية؛ وتوفير خدمات جيدة في مجالات الصحة والتعليم وإمدادات المياه والتغذية وحماية الطفولة وبناء القدرات والتصدي للتحدي الذي يمثله الزواج المبكر، والذي يرتبط بالمسألة الأوسع المتمثلة في التربية والممارسات التقليدية الضارة.

زاي - استراتيجية اليونيسيف لحماية الطفولة (البند ٩)

١٠٥ - وعُرضت على المجلس التنفيذي استراتيجية اليونيسيف لحماية الطفولة (E/ICEF/2008/REV.1) الداعمة لخطة اليونيسيف الاستراتيجية المتوسطة الأجل. واعتمد المجلس التنفيذي الاستراتيجية في المقرر ١٢/٢٠٠٨ (انظر المرفق).

١٠٦ - وعقب اعتماد المقرر المتعلق باستراتيجية حماية الطفولة، أثار أحد الوفود ملاحظتين بشأن الاستراتيجية، وهما: (أ) أن الفقرة ٤٣ من الوثيقة تميز بوضوح بين حالات الطوارئ وأنواع أخرى من انتهاكات مبادئ حماية الطفل، وعليه فإن قائمة فئات محددة من الانتهاكات المشار إليها ليست هي نفسها الواردة في الجزء المخصص للطوارئ، (ب) أن من المهم التأكيد على أن الوثيقة المرجعية المذكورة في الفقرة ٦٠ لم تنشر بعد. وأعرب الوفد عن رغبته في التعليق عليها بعد نشرها.

حاء - كلمة رئيسة رابطة الموظفين العالمية (البند ١٠)

١٠٧ - قالت رئيسة رابطة موظفي اليونيسيف العالمية إن سلامة الموظفين وأمنهم يأتيان على رأس اهتمامات موظفي اليونيسيف في جميع أنحاء العالم، وخصوصا في ضوء تفجير مبنى الأمم المتحدة في الجزائر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وأشارت إلى أن الرابطة أثارت العديد من الاحتياجات الأمنية: سلامة مباني الأمم المتحدة؛ وتوفير الحماية الكافية للموظفين الوطنيين؛ وإسداء المشورة للموظفين في حالات الإجهاد؛ وتوفير حماية إضافية للموظفين العاملين في المناطق الأكثر تعرضا للخطر أو في الحالات المسيسة؛ وتأمين سلامة الموظفين في البلدان التي يقل فيها احترام حقوق المرأة.

١٠٨ - وأعربت الرئيسة أيضا عن شواغل أخرى: انخفاض القوة الشرائية لمرتبات الموظفين، الأمر الذي يتطلب وسائل لإعادة تقييم الرواتب والاستحقاقات؛ والحاجة إلى تطوير مهارات الموظفين، مع التركيز على التوازن بين الجنسين والموظفين من الفئة الفنية الوطنية.

١٠٩ - وأشارت إلى العلاقة الإيجابية التي تربط بين إدارة اليونيسيف ورابطات موظفي المنظمة بوصفها من أفضل الممارسات بالأمم المتحدة التي ينبغي أن تستمر.

طاء - مسائل أخرى (البند ١١)

أحدث المعلومات عن استجابة اليونيسيف للكوارث الطبيعية في ميانمار والصين

١١٠ - قدم المدير الإقليمي لمنطقة شرق آسيا والمحيط الهادي أحدث المعلومات عن استجابة اليونيسيف للكوارث الطبيعية في ميانمار والصين عام ٢٠٠٨، وتضمنت هذه المعلومات ما يلي: تضرر من إعصار ميانمار في أيار/مايو ٢٠٠٨ حوالي ٢,٥ من ملايين الأشخاص، من بينهم ما يقرب من ٢٠٠.٠٠٠ طفل دون سن الخامسة. وكما هو متفق عليه في مواجهة الطوارئ في إطار منظومة الأمم المتحدة، تولت اليونيسيف القيادة من أجل تنسيق المساعدة الإنسانية في مجموعات التغذية وحماية الطفولة والمياه والصرف الصحي والنظافة، وشاركت في القيادة في مجال التعليم إلى جانب منظمة إنقاذ الطفولة من المملكة المتحدة. وشاركت اليونيسيف في صياغة النداء العاجل المشترك بين الوكالات؛ وكان الجزء الذي طلبته اليونيسيف من الموارد هو ٢٥ مليون دولار. وشاركت اليونيسيف أيضا في تقييم الاحتياجات مع الحكومة والشركاء الآخرين.

١١١ - وبعد هذا التقرير قُدمت أحدث المعلومات عن استجابة اليونيسيف للزلازل الذي ضرب مقاطعة شيشوان الصينية في أيار/مايو ٢٠٠٨، مع إبراز المعلومات التالية: تقدر

الخسائر البشرية بحوالي ٦٩ ٠٠٠ قتيل، و ٣٧٣ ٠٠٠ جريح، و ١٨ ٠٠٠ في عداد المفقودين. وترأس ممثل اليونيسيف في الصين أيضا فريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث، ومن ثم قام بدور حاسم في دعم المنسق المقيم في قيادة استجابة الأمم المتحدة ككل. وقامت اليونيسيف، كجزء من عملية الاستجابة، بتنفيذ خدمات موائمة إيكولوجيا لتوزيع المياه والصرف الصحي في القرى. وكان الهدف الرئيسي هو الانتقال بسرعة من الإغاثة العاجلة إلى الانتعاش على المدى الطويل من خلال استخدام البرامج القائمة بالفعل، بما في ذلك تخطيط التأهب للكوارث والتصدي لها.

١١٢ - ولاحظ مدير برامج الطوارئ كذلك أن اليونيسيف عملت في الميدان منذ بداية الطوارئ بشكل وثيق مع كل من منظمة الصحة العالمية، التي تولت قيادة المجموعات المكلفة بالصحة، وبرنامج الأغذية العالمي، الذي تولى قيادة المجموعات المكلفة بالغذاء.

١١٣ - وشكر ممثل ميانمار اليونيسيف على ما بذلته من جهود، مشيرا إلى أن اليونيسيف كانت من بين أول من قدموا المساعدة للضححايا في بلده. وقال إن الإعداد المبكر لآليات مراقبة الأمراض مكن من تفادي تفشي الأمراض المعدية. وأشار إلى أن وزارة التعليم في ميانمار تمكنت، بفضل المساعدة التي قدمتها اليونيسيف في إصلاح المدارس وتوفير المواد التعليمية، من إعادة فتح المدارس في المناطق المتضررة في الأسبوع الأول من حزيران/يونيه.

١١٤ - وشكرت ممثلة الصين اليونيسيف على ما قدمت من دعم لحكومتها في عملية غير مسبوقة للإغاثة في حالة طوارئ. وكانت اليونيسيف قد وفرت عن طريق الحكومة الخيام والإمدادات الطبية وأقراص تنقية المياه. وعلى الرغم من أن هزات ارتدادية وكوارث ثانوية استمرت في تهديد المناطق المدمرة، فقد جاءت مهام إعادة التوطين وإعادة التعمير بعد الكارثة على رأس جدول الأعمال، وشرعت الحكومة في إجراء تقييم لحجم الأضرار والخسائر حتى يتسنى وضع خطة لإعادة التأهيل وإعادة التعمير في غضون ثلاثة أشهر.

ياء - اختتام الدورة (البند ١٢)

١١٥ - أعربت المديرية التنفيذية في بيانها الختامي عن تقديرها للمندوبين الكثيرين الذين قدموا من عواصم بلدانهم للمشاركة في أعمال الدورة. كما أعربت عن تقديرها لتأييد المجلس التنفيذي استراتيجية حماية الطفل، قائلة إن حماية الطفل جزء هام من عمل المنظمة يشمل عدة قضايا من العنف ضد الطفل وعمل الطفل إلى الجنود الأطفال. وبصدد الشراكات، سلمت بأن ثمة كما كبيرا من الأعمال المتبقية لكنها أعربت عن اعتقادها بأهمية التعاون مع الآخرين لإيجاد الحلول وتحقيق النتائج المستدامة لصالح الأطفال.

١١٦ - وكررت المديرية التنفيذية التأكيد على أن اليونيسيف ملتزمة بقوة بإدماج المنظور الجنساني في عمل المنظمة. وقالت إن معالجة القضايا الجنسانية أمر أساسي لتحقيق التنمية، مضيفة أن الكثير من أعمال اليونيسيف في المجال الجنساني، سواء تعليم الفتاة أو حماية المرأة والفتاة أو التصدي للممارسات الضارة أو صحة الأم والطفل، تنفذ مع مجموعة متكاملة.

١١٧ - وقالت إن مناقشة مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم تكشف مدى أهمية دمج شتى الاستجابات عند التصدي للوضع الناجم عن زيادة أسعار الغذاء العالمي. ولاحظت أن من الأساسي تلبية الاحتياجات الفورية من المعونات الغذائية، ولكن أيضاً، وهو أمر أهم، معالجة مشكلة إنتاج الغذاء على الأمد الطويل. وقالت إن اليونيسيف ستواصل المشاركة بدرجة كبيرة في أنشطة التعاون في الميدان حتى لا يعاني الأطفال من نقص التغذية، الذي يتسبب في نحو ثلث وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

١١٨ - وبخصوص زيارات المجلس التنفيذي الميدانية، قالت المديرية التنفيذية إنها مسرورة لمعرفة مدى زيادة انخراط أعضاء المجلس بعد زيارتهم الميدانية والوقوف مباشرة على عمل الموظفين الذين يؤدون مهامهم في أصعب الظروف. وعلاوة على ذلك، برهنت الزيارة الميدانية المشتركة لهايتي على أهمية معرفة كيفية عمل بعثات الأمم المتحدة المتكاملة وكيفية عمل اليونيسيف في الميدان كجزء من بعثة متكاملة في بيئة صعبة.

١١٩ - وأكدت أن المعلومات المستكملة عن استجابة اليونيسيف لحالي الطوارئ في ميانمار والصين بينت كيف اضطلعت وكالات منظومة الأمم المتحدة معاً بمسؤولية جسيمة لمساعدة الضحايا.

١٢٠ - وأخيراً، شددت المديرية التنفيذية على أن إدارة اليونيسيف تنظر بجدية في موضوع أمن الموظفين وتعمل بالاشتراك مع وكالات أخرى وموظفي الأمن في اليونيسيف على إيجاد أفضل السبل للتخفيف من المخاطر المحدقة بالموظفين الذين يعملون في ظروف صعبة للغاية، وخطيرة في الغالب. وقالت إنها تقدر علاقة العمل القائمة بين الإدارة ورابطات الموظفين لمعالجة هذه المسألة وغيرها من المسائل.

١٢١ - وفي ختام الجلسة، شكر الرئيس المجلس التنفيذي والأمانة على تعاونهما البناء، الذي أفضى إلى صدور مقررات هامة. وأفاد أن الاتفاق المتعلق باستراتيجية حماية الطفل أساسي، إذ إن حماية الأطفال تعد أحد الأنشطة الأساسية لليونيسيف. ولاحظ أن المقرر المتعلق بتنفيذ السياسة الجنسانية لليونيسيف أكد مدى أهمية العمل من أجل إعمال حقوق المرأة والفتاة في سبيل تيسير التنمية. وأفاد أن المناقشات سلطت الضوء على أزمة الأغذية والأسعار في العالم، مشيراً إلى أن هذه المسألة ستزداد أهمية في أعمال اليونيسيف. ولاحظ الرئيس أيضاً أن

المعلومات المستكملة عن الاستجابة الطارئة في ميانمار والصين بينت مرة أخرى أهمية عمل اليونيسيف في حالات الكوارث. وأخيراً، أشار إلى أهمية استعراض الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف في منتصف المدة كبنء في جدول أعمال الدورة العادية الثانية، وقال إن المجلس التنفيذي سيعود خلال تلك الدورة إلى النظر في إمكانية تمديد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بعد عدة مشاورات غير رسمية ستجري بهذا الشأن قبل انعقاد الدورة.

مرفق

المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠٨

٨/٢٠٠٨ - مشروع وثائق البرامج القطرية

(الوثائق E/ICEF/2008/P/L.12 - E/ICEF/2008/P/L.4 و Corr.1)

إن المجلس التنفيذي

يوافق على الميزانيات البيانية الإجمالية لبرامج التعاون القطرية التالية:

الوثيقة: E/ICEF/2008/	الموارد الأخرى	الموارد العادية	الفترة	المنطقة/البلد
غرب ووسط أفريقيا				
P/L.4 & Corr.1	٣٦٩٠٠٠٠٠	٢٣١٠٧٥٠٠	٢٠١٣-٢٠٠٩	بنن
P/L.5	٢٥٠٠٠٠٠٠	٥٦٣٤٠٠٠	٢٠١٣-٢٠٠٩	جمهورية الكونغو
P/L.6	٨٠٠٠٠٠٠٠	٨٤٦٧٢٠٠٠	٢٠١٣-٢٠٠٩	النيجر
P/L.7 & Corr.1	٣٠٢٦٩٠٠٠٠	١٥٢٩٦٠٤٠٠	٢٠١٢-٢٠٠٩	نيجيريا
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي				
P/L.8	٥٠٠٠٠٠٠٠	٦٩٠٣٠٠	٢٠٠٩	إكوادور
P/L.9 & Corr.1	٤٦١٩٥٠٠	٨٠١٩٠٠	٢٠٠٩	غواتيمالا
جنوب آسيا				
P/L.10 & Corr.1	٦٠٨٨٤٠٠٠	٣٠١٦٨٩٠٠	٢٠٠٩	أفغانستان
P/L.11	٨٦٧٠٠٠٠٠	٢٨٦٨٣٠٠٠	٢٠١٠-٢٠٠٩	باكستان
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا				
P/L.12 & Corr.1	٢٤٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٤٢٧٠٠٠	٢٠١٢-٢٠٠٩	السودان

الدورة السنوية

٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

٩/٢٠٠٨ - توصية بالموافقة على موارد أخرى إضافية لبرامج قطرية معتمدة

إن المجلس التنفيذي،

يوافق على ما مجموعه ٢٣٠ ٠٠٠ ٢٥١ دولار من الموارد الأخرى للبرامج القطرية المعتمدة للبلدان الـ ٢٧ الواردة أسماؤها في الجدول أدناه (الوثيقة E/ICEF/2008/P/L.13) للفتترات المتبقية من هذه البرامج، رهنا بتوافر المساهمات المحددة لهذا الغرض.

الزيادات المقترحة في الحد الأقصى للموارد الأخرى للبرامج القطرية المعتمدة لعام ٢٠٠٨

(بدولارات الولايات المتحدة)

المنطقة/البلد	الوثيقة E/ICEF/	مدة البرنامج	الحد الأقصى للموارد الأخرى	الأموال المخصصة للموارد الأخرى حتى الآن	الموارد الأخرى الإضافية المطلوبة الموافقة عليها لعام ٢٠٠٨	مجموع الحد الأقصى للموارد الأخرى
			ألف	بـ	بـ	(ألف + بـ)
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي						
بوتسوانا	2007/P/L.40	٢٠٠٩-٢٠٠٨	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ١٨٨ ٨٧٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٦ ٠٠٠ ٠٠٠
بوروندي	2007/P/L.4	٢٠٠٨-٢٠٠٨	٧ ٩٣٠ ٠٠٠	٨ ٩٧٥ ٠٠٠	٦ ٥٧٠ ٠٠٠	١٤ ٥٠٠ ٠٠٠
سوازيلند	2005/P/L.30 and Corr.1	٢٠١٠-٢٠٠٦	٢١ ٢٥٠ ٠٠٠	١٧ ٩٠٨ ٧٣٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٦ ٢٥٠ ٠٠٠
الصومال	2007/P/L.39	٢٠٠٩-٢٠٠٨	٤٨ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٩ ٠٣٥ ٧٦٠	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠
ناميبيا	2005/P/L.1 and Corr.1	٢٠١٠-٢٠٠٦	٢١ ٦٦٥ ٠٠٠	٧ ٢٤١ ٠٠٠	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٧ ٦٦٥ ٠٠٠
غرب ووسط أفريقيا						
بوركينافاسو	2005/P/L.3	٢٠١٠-٢٠٠٦	٤٠ ٥٠٠ ٠٠٠	١٧ ٩١٥ ٢٤٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٦٠ ٥٠٠ ٠٠٠
غابون	2006/P/L.8	٢٠١١-٢٠٠٧	٤ ١٦٠ ٠٠٠	١ ٨٢٦ ٧٥٠	٥ ٠٥٠ ٠٠٠	٩ ٢١٠ ٠٠٠
كوت ديفوار	2007/P/L.10	٢٠٠٨	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١٧ ٢٦٠ ٥٠٠	١٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٩ ٠٠٠ ٠٠٠
موريتانيا	2002/P/L.7	٢٠٠٨-٢٠٠٣	١٨ ٠٠٠ ٠٠٠	١٥ ١٤٥ ٤٥٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٢١ ٠٠٠ ٠٠٠
نيجيريا	2007/P/L.12	٢٠٠٨-٢٠٠٨	٤٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٣ ٣٨٥ ٤٣٠	١٧ ٥٠٠ ٠٠٠	٦٦ ٥٠٠ ٠٠٠
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي						
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	2007/P/L.48	٢٠٠٨	١ ٨٩٠ ٠٠٠	٢ ٤١١ ٣٢٠	١ ٩٠٠ ٠٠٠	٣ ٧٩٠ ٠٠٠

المنطقة/البلد	الوثيقة E/ICEF/	مدة البرنامج	الحد الأقصى المعتمد للموارد الأخرى	الأموال المخصصة للموارد الأخرى حتى الآن	الموارد الأخرى الإضافية المطلوب الموافقة عليها لعام ٢٠٠٨	مجموع الحد الأقصى للموارد الأخرى
			ألف	بـ	(ألف + بـ)	
هايتي	2007/P/L.50	٢٠٠٨	١٢ ٢٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٧٧ ٠٠٠	٤ ٩٥٠ ٠٠٠	١٧ ١٥٠ ٠٠٠
هندوراس	2006/P/L.47	٢٠١١-٢٠٠٧	٩ ٧٤٥ ٠٠٠	٤ ٩٤٩ ٦٦٠	١٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٣ ٧٤٥ ٠٠٠
وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة						
أرمينيا	2004/P/L.10	٢٠٠٩-٢٠٠٥	٥ ٠٦٩ ٠٠٠	٤ ١٩٠ ٣٨٥	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٦ ٠٦٩ ٠٠٠
ألبانيا	2005/P/L.13	٢٠١٠-٢٠٠٦	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ١٨١ ٥٨٠	٤ ٥٠٠ ٠٠٠	١٦ ٥٠٠ ٠٠٠
البوسنة والهرسك	004/P/L.12/Rev.1	٢٠٠٨-٢٠٠٥	١٣ ٠٠٠ ٠٠٠	١٧٠ ٣١٢ ١٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠
تركيا	2005/P/L.18	٢٠١٠-٢٠٠٦	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١٥ ٨٩١ ١٧٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠
الجبل الأسود	2006/P/L.60	٢٠٠٩-٢٠٠٧	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ١٧٦ ٤٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
جورجيا	2005/P/L.16	٢٠١٠-٢٠٠٦	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٥ ٧٨٨ ٧٧٤	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠
رومانيا	2004/P/L.15	٢٠٠٩-٢٠٠٥	١١ ٦١٥ ٠٠٠	٨ ٦٣٤ ٧٠٠	٣ ٣٨٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠
شرق آسيا والمحيط الهادئ						
تيمور - ليشي	2007/P/L.18	٢٠٠٨	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٩ ٨٥٦ ٦٥٠	١١ ٠٠٠ ٠٠٠	٢١ ٠٠٠ ٠٠٠
الصين	2005 P/L.8	٢٠١٠-٢٠٠٦	٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣١ ٢٩٤ ٥٩٠	٤٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٨٢ ٠٠٠ ٠٠٠
كمبوديا	2005/P/L.7	٢٠١٠-٢٠٠٦	٦٨ ٩٧٠ ٠٠٠	٦٠ ٤٠٦ ٣٤٠	٤ ٩٤٠ ٠٠٠	٧٣ ٩١٠ ٠٠٠
ميانمار	2005/P/L.9	٢٠١٠-٢٠٠٦	٦٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٨ ١٦٢ ٥٠٠	٢٨ ٠٠٠ ٠٠٠	٩٣ ٠٠٠ ٠٠٠
جنوب آسيا						
ملايف	2007/P/L.21	٢٠١٠-٢٠٠٨	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٧٨٥ ٨٥٣	١ ٧٨٤ ٠٠٠	٤ ٧٨٤ ٠٠٠
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا						
إيران (جمهورية - الإسلامية)	2004/P/L.21	٢٠٠٩-٢٠٠٥	٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٩ ١٥٨ ٠٠٠	٤ ٧٨٠ ٠٠٠	١٣ ٧٨٠ ٠٠٠
المغرب	2006/P/L.21	٢٠١١-٢٠٠٧	١١ ٠٠٠ ٠٠٠	٩ ٤١٥ ٦٢٣	٥ ٨٧١ ٠٠٠	١٦ ٨٧١ ٠٠٠
مجموع الزيادة						٢٥١ ٢٣٠ ٠٠٠

الدورة السنوية

٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

١٠/٢٠٠٨ - تقييم تنفيذ السياسة الجنسانية في اليونيسيف: إجراءات المتابعة المزمع اتخاذها

إن المجلس التنفيذي،

١ - يعيد تأكيد أن المساواة بين الجنسين هي إحدى الاستراتيجيات الشاملة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف؛

٢ - يسلم بأهمية التقييمات الدورية لتنفيذ السياسات المتصلة بالمساواة بين الجنسين، التي هي إحدى الاستراتيجيات الشاملة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، من أجل تحسين الأداء في هذا المجال؛

٣ - يعرب عن قلقه إزاء أوجه التقصير المحددة في تقرير التقييم؛

٤ - يطلب إلى اليونيسيف أن تقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٩ ردا إداريا على جميع التوصيات الواردة في تقييم تنفيذ السياسة الجنسانية في اليونيسيف، بما في ذلك الإجراءات والأطر الزمنية للإنجاز؛

٥ - يطلب كذلك إلى اليونيسيف كفالة وتتبع تنفيذ توصيات التقييم في الوقت المناسب وفقا للرد الإداري، ووضع إطار للتتبع والرصد بغية قياس التقدم المحرز على مستوى التنفيذ؛

٦ - يطلب إلى اليونيسيف تتبع ورصد كل من المخصصات والنفقات المتكبدة لتحقيق النتائج في مجال المساواة بين الجنسين، في إطار نهجها الإداري القائم على النتائج؛

٧ - يطلب أن يتضمن التقرير السنوي للمديرة التنفيذية معلومات عن التقدم المحرز في تحقيق النتائج في مجال المساواة بين الجنسين، وخاصة على مستويي النتائج والآثار، باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من التقرير.

الدورة السنوية

٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

٢٠٠٨/١١ - التقرير السنوي للمديرة التنفيذية

إن المجلس التنفيذي،

- ١ - يحيط علماً بالوثيقة المعنونة "التقرير السنوي للمديرة التنفيذية: التقدم المحرز والإنجازات التي تحققت في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل" (E/ICEF/2008/10)؛
- ٢ - يرحب بالتقدم المتواصل الذي تحرزه اليونيسيف في تعزيز التركيز الاستراتيجي والشراكات لدعم الإسراع بالجهود الوطنية والدولية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الوطنية والمتفق عليها دولياً لكفالة رفاه الطفل؛
- ٣ - يسلم بأن العديد من البلدان ما زالت تواجه تحديات في مجالات التركيز الخمسة، ويحث في هذا الصدد اليونيسيف على مواصلة تعزيز دعمها لهذه البلدان، وبخاصة في مجال تنمية القدرات الوطنية، بغية مواجهة التحديات المتبقية؛
- ٤ - يعرب عن تقديره لتضمين التقرير السنوي لمحة عامة عن حصائل ونتائج الأنشطة التي اضطلعت بها اليونيسيف وشركاؤها في مجالات التركيز الخمسة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ويحيط علماً كذلك بالبيانات المصاحبة التي توفر معلومات مستكملة تفصيلية عن الاتجاهات والمؤشرات الرئيسية؛ ويطلب أن يعرض هذا التقرير مع التقارير السنوية اللاحقة للمديرة التنفيذية؛
- ٥ - يشدد على أهمية التقرير السنوي بوصفه جزءاً رئيسياً من التقارير التي تقدمها اليونيسيف إلى المجلس التنفيذي عن نتائج وحصائل تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ويتطلع إلى تلقي التقرير في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٨ عن استعراض منتصف المدة؛
- ٦ - يطلب إلى اليونيسيف أن تمنح أولوية عليا في التقرير السنوي لتقديم معلومات وتحليلات عن التحديات الرئيسية المواجهة لتحقيق النتائج في كل واحد من مجالات التركيز دعماً للتعجيل بخطى التقدم نحو تحقيق الأهداف والغايات الخاصة بالأطفال، ولا سيما في البلدان التي تواجه أكبر التحديات في تحقيق الأهداف والغايات؛
- ٧ - يدعو اليونيسيف إلى مواصلة تحسين الأداء على نطاق مؤشرات الأداء الإداري ويحث اليونيسيف على تحسين نسبة التعيين في الوظائف العادية والوظائف في حالات الطوارئ الذي ينجز في غضون ٩٠ يوماً؛
- ٨ - يرحب بالمبادرات العشر الهادفة إلى تحسين فعالية المنظمة ويطلب إلى اليونيسيف تقديم ورقة غرفة اجتماع إلى الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٩ عن انعكاسات وآثار المبادرات العشر الجارية لتحسين أداء المنظمة.

الدورة السنوية

٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

١٢/٢٠٠٨ - استراتيجية اليونيسيف لحماية الطفل دعماً للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

إن المجلس التنفيذي،

١ - يعيد تأكيد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل باعتبارها إطاراً توجيهياً لجميع المجالات التي تشملها برامج اليونيسيف؛

٢ - يؤيد "استراتيجية اليونيسيف لحماية الطفل" (E/ICEF/2008/5/Rev.1) بوصفها وثيقة تبين استراتيجية اليونيسيف للبرامج والإجراءات التي تدعم حماية الطفل، أعدت لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل؛

٣ - يطلب إلى المديرية التنفيذية كفالة بذل اليونيسيف مزيداً من الجهود لزيادة تنمية القدرات الوطنية من أجل تحسين النتائج المتصلة بحماية الطفل على النحو المبين في هذه الاستراتيجية لدعم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

الدورة السنوية

٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨